

حقائق التفسير

@ 127 | من شاهد ما غاب كقلق من حذر ما غاب ، بل ليست رهبة من هو غائب عن حضوره |
كرهبة من حضر في غيبته ، بل ليس خوف من هو في وقاية الحق كمن هو في رعاية | الحق . | |
قال سهل بن عبد الله في قوله : ^ (فلا تخافوهم وخافوني إن كنتم مؤمنين) ^ : إن كنتم |
مصدقين أنه لا دافع ولا نافع غيري . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 176] . | | قال
الواسطي : الحزن في الأحوال كلها ، وفي الحقيقة تعريف لهم وتنبيه ، وهذه | الآية من حياض
الحقائق التي جرت أنهم لن يضروا الله شيئاً . | | قال : لأنهم جحدوا ما يليق بطبائعهم . |
| قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 172] . | | قال الواسطي : استجابوا لله تعالى
بالوحدانية وأجابوا الرسول في اتباع أوامره | واجتناب نواهيه ، وقبول الشريعة منه على
الرأس والعين . | | وقيل في قوله تعالى : ! 2 2 ! : باستجابة الرسول صلى الله عليه وسلم
فبلغتهم | استجابتهم المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى حقيقة استجابة الحق تعالى . | |
وقيل : استجابوا لله بالفردانية وللرسول صلى الله عليه وسلم بالبلاغ . | | قوله تعالى : ! 2
2 ! . | | قيل للذين أحسنوا في أداء الشرائع واتفقوا في التوحيد ، أن يخالطوه بشرك خفي
| ' أجر عظيم ' هو حفظ أسرارهم وأوقاتهم عليهم من كل شاغل يشغلهم عن الحق . | | وقيل
للذين أحسنوا منهم في إجابة المصطفى صلى الله عليه وسلم واتفقوا مخالفته سراً وعلناً . !
2 2 ! وهو البلاغ إلى المحل العظيم من محاورة الحق ومشاهدته . | | قوله تعالى : ! 2
2 ! [الآية : 176] . | | لأنه الذي تولاهم وفي البلية ألقاهم . | | قوله تعالى : ! 2 2
! . | | شغلهم فيما فيه هلاكهم من تكبير أنفسهم وطلب معاشهم ، وقد سبق القضاء فيهما |
ولا تغيير ولا تبديل . |